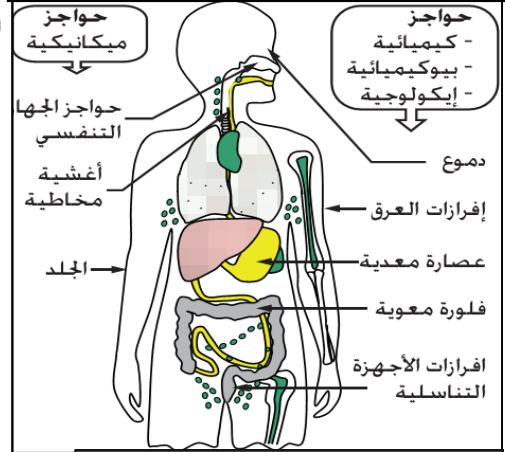
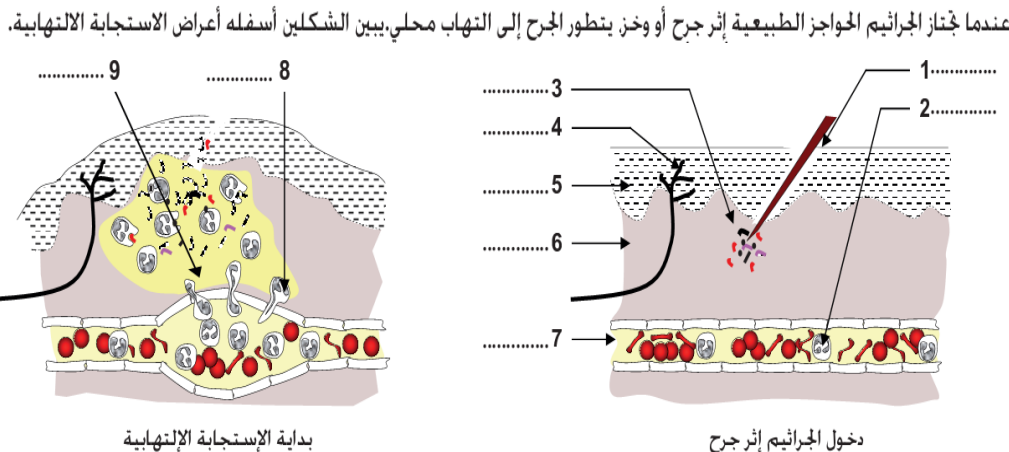


يميز الجسم بين ما هو ذاتي فلا يحاربه وما هو غير ذاتي فيتصدى له لإبادته وإبطال مفعوله، هذا التصدي يبدأ بتدخل حواجز طبيعية تمنع تسرب الجراثيم كما تنشأ ردود فعل أخرى مثل التهاب موقع الإصابة. فماهي مختلف الحواجز الطبيعية التي تمنع دخول الجراثيم للجسم؟ وماهي أعراض الاستجابة الالتهابية؟ وكيف تتدخل لمنع تسرب الجراثيم للجسم؟

الوثيقة 1: حواجز الجسم الطبيعية ضد الجراثيم



الوثيقة 2: أعراض الاستجابة الالتهابية



الوثيقة 3: مسببات الالتهاب: دور الهيستامين

لاحظ Loewi سنة 1926 أن أعراض الالتهاب تكون متشابهة رغم تنوع مسبباتها مما دفعه إلى الافتراض بأن الالتهاب ينتج عن تحرير مواد كيميائية في موقع الإصابة الجرثومية واقترح اسم الهيستامين L'histamine لهذه المادة الالتهابية وقد تم اكتشاف نوع من الكريات البيضاء تسمى الخلايا البدينة = الخلايا العمدية؛ تكون منتشرة في أنسجة الجسم وتتدخل في ردود الفعل الالتهابية. يمثل الشكلان جانب بنية خلية بدينة قبل غزو جرثومي وبعده. استخلص Werle سنة 1936 مادة الهيستامين من نسيج مصاب وبين أن حقنها تحت الجلد يؤدي إلى ظهور أعراض الالتهاب في مكان الحقن.



الوثيقة 4: بعض

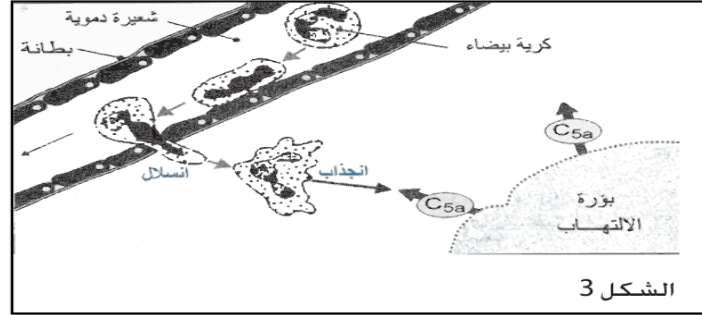
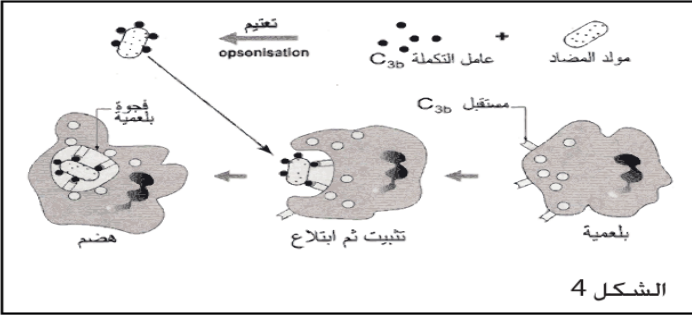
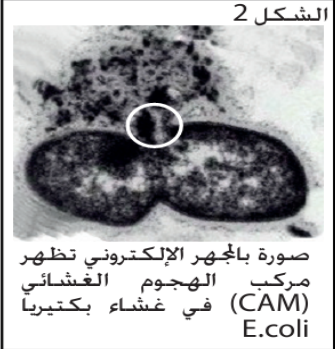
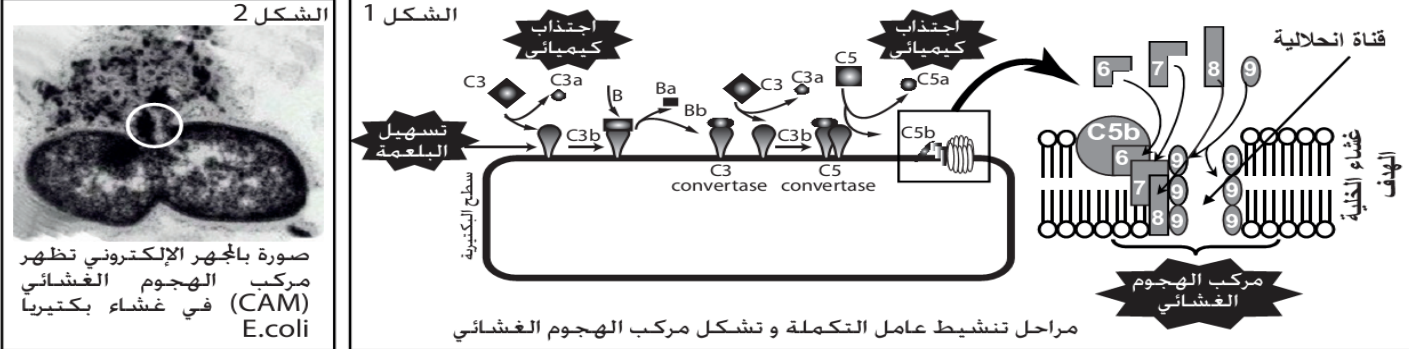
الوسائط الكيميائية المتدخلة في الاستجابة الالتهابية

المصدر الرئيسي	الوسائط الالتهابية	التأثير البيولوجي
الخلايا البدينة والمحببات والقعدات	الهيستامين	تمدد جدار الأوعية الدموية والزيادة في النفاذية وتضييق المسالك التنفسية
الصفائح الدموية	الكنين	الزيادة في نفاذية الأوعية الدموية
الخلايا البدينة النسيجية	البروستاغلاندين	الاجتذاب الكيميائي للوحيدات
جهاز عامل التكملة	C3a . C5a	

الوثيقة 5

دور عامل التكملة في الاستجابة المناعية غير النوعية

عامل التكملة هو مركب أنزيمي يتكون من عدة بروتينات بلازمية نشيطة يرمز لها بـ C1, C2, C3, إلى C9 يتم تركيبها من طرف عدة أنسجة كالكلب، الطحال، الأمعاء ... وتشكل 10% من البروتينات البلازمية. تكون هاته البروتينات بشائر أنزيمية غير نشيطة، لكن خلال الاستجابة المناعية غير النوعية يتم تنشيطها بواسطة مولد المضاد بطريقة تعاقبية تسلسلية حيث يحفز منتج كل تفاعل التفاعل الموالي له.



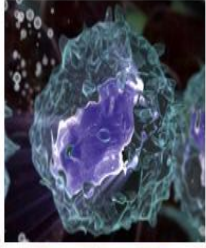
التعليمات

1. انطلاقا من مكتسباتك وباستغلال معطيات الوثيقة 1، أذكر مختلف الحواجز الطبيعية التي تمكن الجسم من منع تسرب الجراثيم لداخله مبينا كيفية تدخل كل حاجز.
2. من خلال معطيات الوثيقة 2 ومكتسباتك، حدد مختلف أعراض الاستجابة الالتهابية موضعا دورها في مقاومة الجراثيم.
3. من خلال معطيات الوثيقة 3، استنتج دور الهيستامين في الاستجابة الالتهابية وانطلاقا من معطيات الوثيقة 4 بين دور كل الوسائط الكيميائية الأخرى.
4. باستغلال معطيات الوثيقة 5 عرف عامل التكملة واستخرج من الشكل 1 مختلف وظائفه وباعتماد على الأشكال 2، 3، و 4 بين كيفية حدوث كل وظيفة.

خلال الاستجابة الالتهابية تتدخل للقضاء على الجراثيم عدة أصناف من الخلايا المناعية ومن أهم طرق تدخل تلك الخلايا البلعمة. فما هي مختلف أصناف الخلايا المتدخلة في الاستجابة الالتهابية وما دور كل واحدة منها في ظاهرة البلعمة؟ وما هي آلية وظروف حدوث البلعمة؟

الوثيقة 1: الخلايا المناعية المتدخلة في الاستجابة الالتهابية

أصناف الخلايا المناعية المتدخلة في المناعة غير النوعية : الوحيدات Monocytes



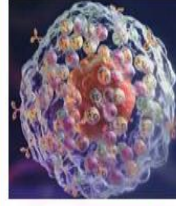
بلعمية كبيرة



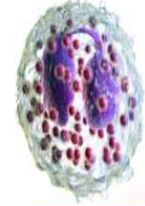
وحيدة



أصناف الخلايا المناعية المتدخلة في المناعة غير النوعية : المُحبَّبات Granulocytes



خلية بدينة



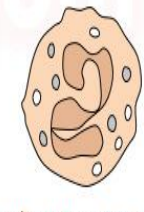
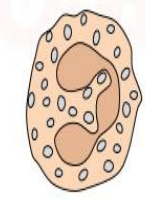
حمضة



قعدة

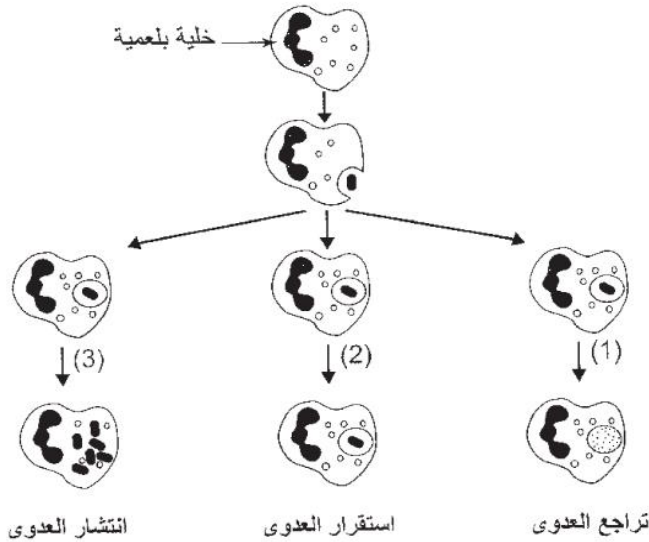


عدلة



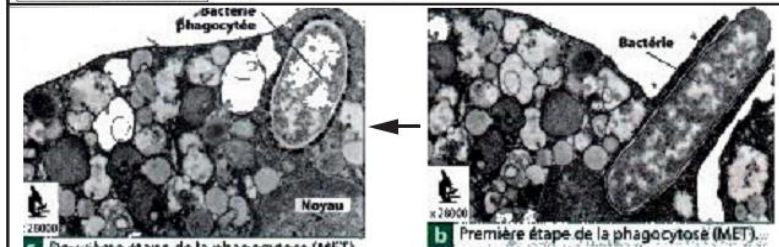
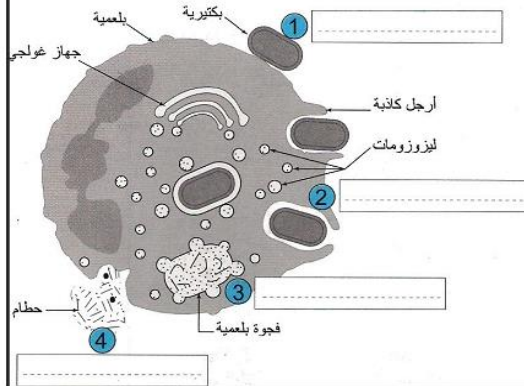
الوثيقة 2: آلية البلعمة

تؤدي البلعمة غالباً إلى انحلال مولد المضاد (الحالة 1) لكن يمكن حدوث الحالتين (2) و (3) إذا كان هناك عجز أنزيمي أو بكتيرية مقاومة.



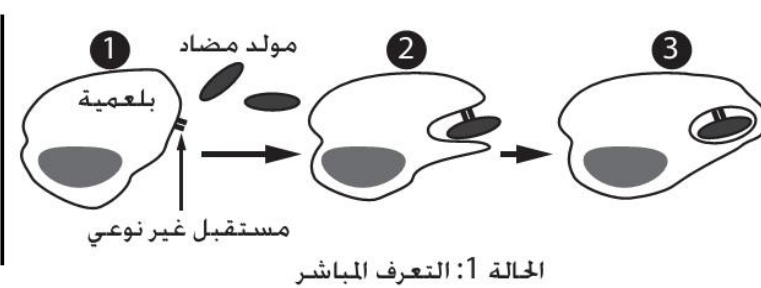
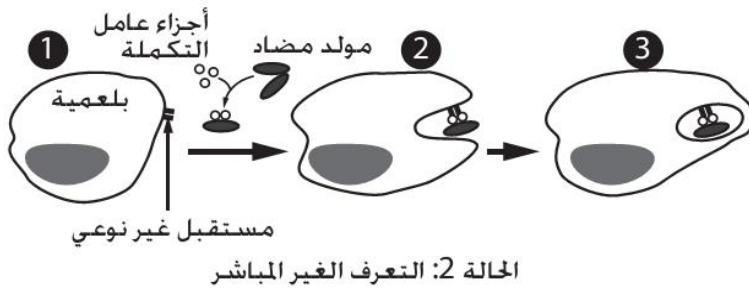
الشكل 3: مراحل البلعمة ملاحظة بالمجهر الإلكتروني

الشكل 1: رت لمراحل البلعمة



الشكل 2: مراحل البلعمة ملاحظة بالمجهر الإلكتروني

الشكل 4: تمثل الرسوم التخطيطية التالية مراحل البلعمة في حالتين مختلفتين وذلك بتدخل عامل التكملة أو غيابه

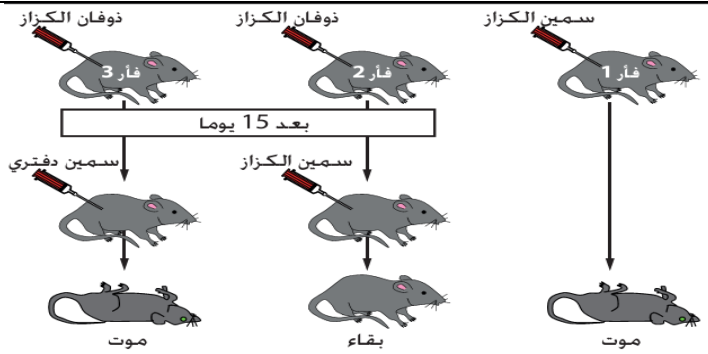


التعليمات

1. انطلاقاً من معطيات الوثيقة 1، صف مختلف الخلايا المناعية المتدخلة في الاستجابة المناعية غير النوعية.
2. باستغلال الشكليين 1 و 2 من الوثيقة 2، صف مراحل البلعمة و بالاستعانة بمعطيات الشكل 3، بين نتائجها المحتملة.
3. قارن البلعمة في حالة التعرف المباشر والتعرف غير المباشر كما يوضح الشكل 4.
4. انطلاقاً من كل ماسبق (النشاط 1 و 2) أنجز خطاطة توضح فيها آلية الاستجابة المناعية غير النوعية (العلاقة بين الوسائط الكيميائية والخلوية التي تنشط مع الاستجابة الالتهابية وتتدخل في البلعمة).

يعتبر التلقيح من أهم طرق الوقاية من الأمراض حيث يؤدي تلقيح الفرد الى إكسابه مناعة خاصة تستطيع القضاء على الجراثيم الخطيرة عند الإصابة بها بأي وقت، فمماهي تلك المناعة التي يُكسبها التلقيح وكيف يحتفظ بها الفرد مدة طويلة؟

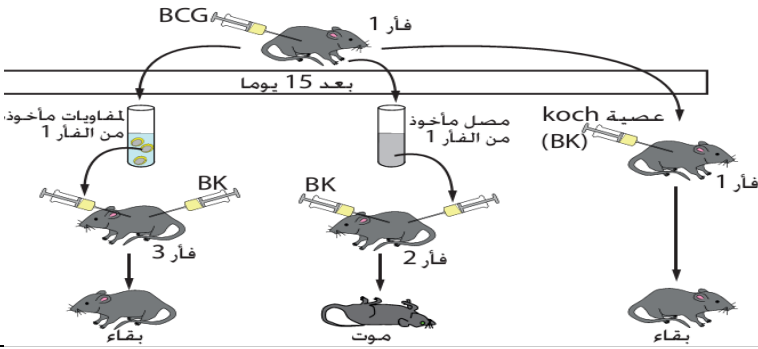
الوثيقة 1
الكشف
عن
خاصية
النوعية
في
المناعة
المكتسبة



الحزاز مرض ناتج عن بكتيريا تسمى *Clostridium tetani* تفرض مادة سامة تسمى سمين الكزاز تؤدي إلى تقلصات غير طبيعية للعضلات الهيكلية و من ثم إلى الموت. تلخص الوثيقة جانبه مجموعة من التجارب أجريت للكشف عن الوسائل التي يستعملها الجسم لمقاومة بكتيريا الكزاز.

ملحوظة: الذوفان هو سمين فقد قدرته الممرضة و احتفظ بقدرته على إثارة استجابة مناعية.
كل الفئران لها نفس CMH

الوثيقة 2
الكشف
عن
الوسائط
المتدخلة
في
الاستجابة
المناعية
النوعية

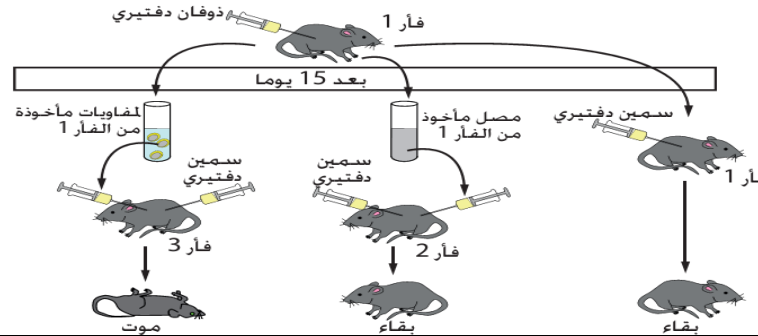


السل هو مرض تسببه بكتيريا تسمى عصيات Koch و تصيب الرئتين. تلخص الوثيقة جانبه بعض التجارب التي أجريت للكشف عن كيفية مقاومة الجسم لهذه البكتيريا.

ملحوظة: BCG هو شكل وهن غير مرض لهذه العصية
(BCG= bacille de Calmette et Guérin)
و BK : bacille de Koch

كل الفئران لها نفس CMH

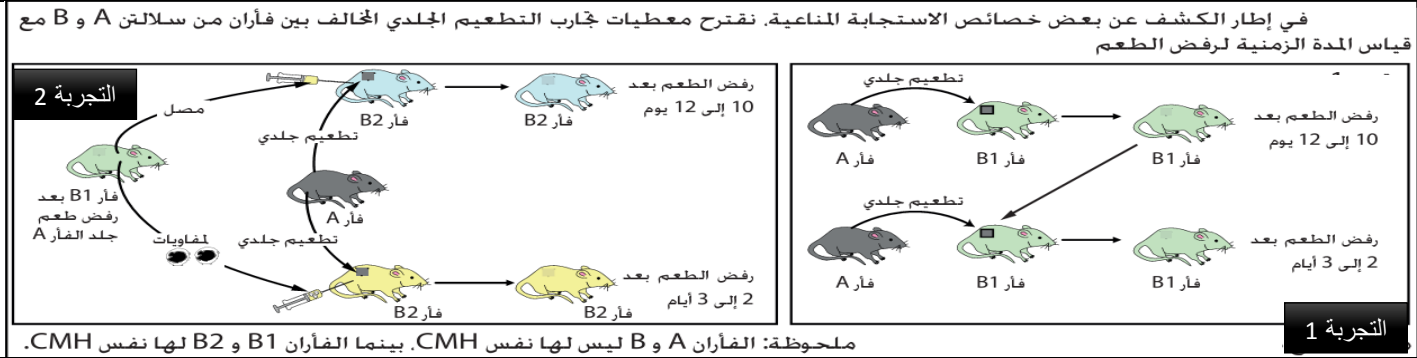
الوثيقة 3
الكشف
عن
الوسائط
المتدخلة
في
الاستجابة
المناعية
النوعية



في إطار دراسة مرض الدفتيريا نقترح معطيات التجارب الممثلة في الوثيقة جانبه.

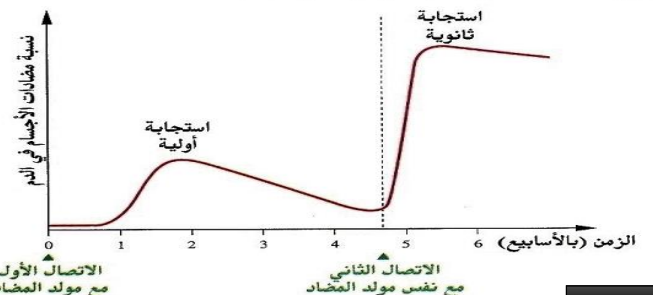
كل الفئران لها نفس CMH

الوثيقة 4
الكشف
عن
خاصيات
الاستجابة
المناعية
النوعية



للكشف عن بعض خصائص الاستجابة المناعية، نقترح المعطيات التالية:

نحقن قنية بنفس مولد المضاد في مرحلتين. و نتتبع تركيز مضادات الأجسام النوعية في البلازما.



التجربة 3

نحقق مجموعة من الفئران بكريات حمراء لخروف GRM (تلاعب دور مولد مضاد). ثم نتتبع عدد البلزميات المنتجة لمضادات الأجسام النوعية ضد GRM



ملحوظة: البلازميات هي الخلايا المسؤولة عن إفراز مضادات الأجسام.

التعليمات

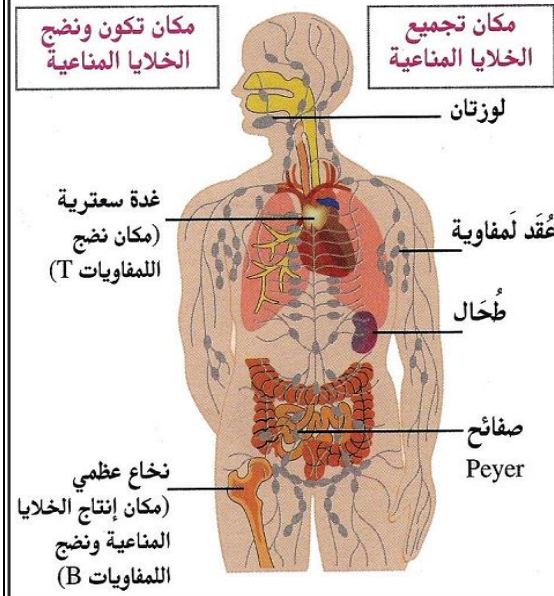
1. صف نتائج التجربة الممثلة في الوثيقة 1. ماذا تستنتج بخصوص طبيعة الاستجابة المناعية المتدخلة؟
2. تكشف التجريبتين الممثلتين في الوثيقتين 2 و 3 على ان المناعة النوعية تتدخل عبر مسلكين. أبرز ذلك وبين طبيعة كل مسلك.
3. استنتج من خلال تحليل التجريبتين 1 و 2 من الوثيقة 4 الخصائص التي تتميز بها الاستجابة المناعية النوعية.
4. من خلال معطيات التجربة 3، قارن الاستجابة الأولية والثانوية. كيف تفسر تلك النتائج؟
5. من خلال تحليل نتائج التجربة 4، استنتج العناصر المتدخلة في الذاكرة المناعية.

يتكون جهاز المناعة من عدة أنواع من الخلايا والأعضاء المنتشرة في كل أنحاء الجسم مما يمنحه القدرة على التصدي لمختلف "الهجمات" أينما كان موقعها فماهي مكونات جهاز المناعة؟ وماهي الخلايا المناعية المتدخلة في الاستجابة المناعية النوعية؟

الأعضاء للمفاوية المحيطية

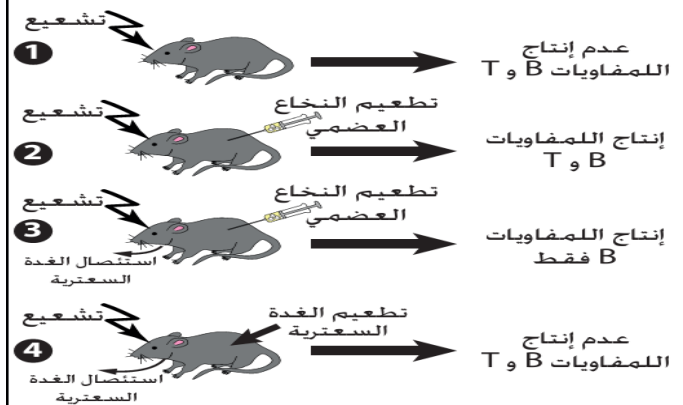
الوثيقة 2

الأعضاء للمفاوية المحيطية هي الأعضاء التي تتم على مستواها الاستجابة المناعية النوعية. إذ أن الكريات للمفاوية القادمة من الأعضاء الرئيسية تمر باستمرار من الأعضاء المحيطية في انتظار التقاء مرتقب مع مولد المضاد. تتكون هذه الأعضاء من: العقد للمفاوية و الطحال و الأنسجة للمفاوية و اللوزتين و الزائدة الدودية

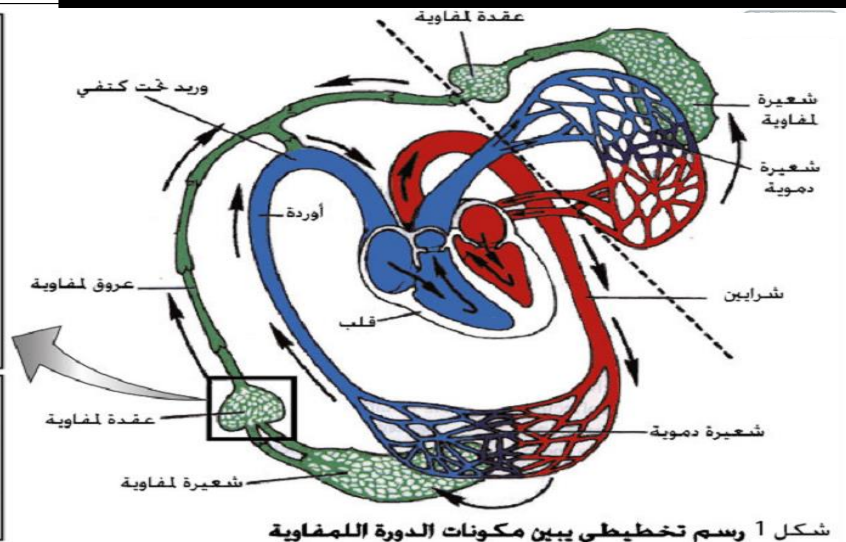


الوثيقة 1: الكشف عن الأعضاء المناعية المركزية

ننجز أربع عمليات تطعيم على أربع مجموعات من الفئران بعد تعريضها للتشعيع قصد قتل الخلايا السريعة الانقسام و خصوصا خلايا النخاع العظمي. و تبين الوثيقة أسفله الظروف التجريبية و النتائج المحصل عليها.



الوثيقة 3: الدورة للمفاوية (تذكير)



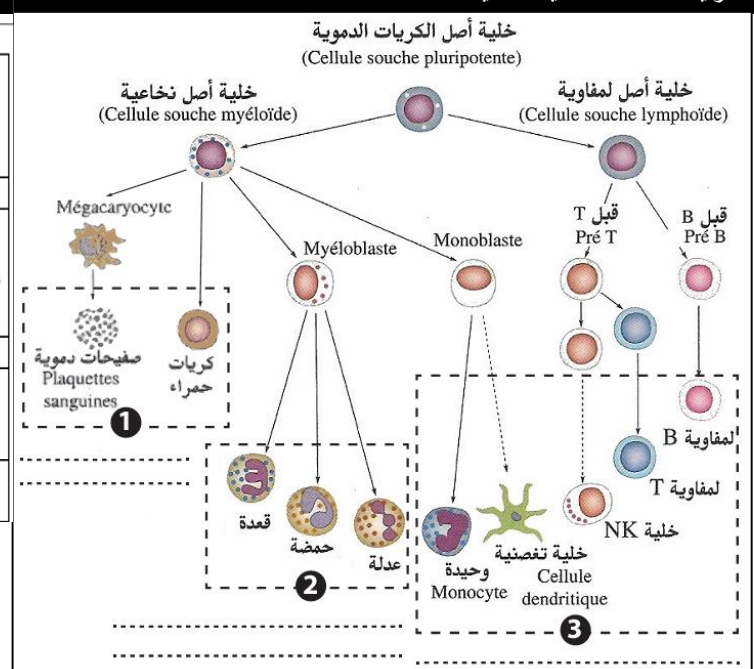
شكل 1 رسم تخطيطي يبين مكونات الدورة للمفاوية

الوثيقة 5: أصناف الكريات البيضاء

تصنف الكريات البيضاء حسب بنيتها وحسب تفاعلها مع بعض الملونات. يعطي الجدول أسفله أنواع الكريات البيضاء.

نوع الخلايا	كريات بيضاء متعددة النوى Polynucléaires محببات Granulocytes			كريات بيضاء وحيدة النواة Mononucleaires	
	عدلات	حمضات	قُعدات	الوحدات	كريات لمفاوية
قُدَّها بـ mm ³	Neutrophiles	Eosinophiles	Basophiles	Monocytes	Lymphocytes
	10 – 12	10 – 12	9 - 10	14 - 20	7 - 8
	7000 -2000	300 -50	50 -10	700 -100	4000 -1400
عدد الخلايا في mm ³ من الدم	حوالي 45% إلى 70%	حوالي 1% إلى 3%	حوالي 0% إلى 0.5%	حوالي 3% إلى 7%	حوالي 20% إلى 45%
العدد الكلي هو حوالي 4000 عند ♂ و 10000 عند ♀					
النخاع العظمي أو كبد الحميل					
أصلها					
مكان تواجدها	الدم و اللmf و الأنسجة	الدم و اللmf و الأنسجة	الدم و اللmf وتتحول إلى خلايا بدنية في الأنسجة	الدم و اللmf وتتحول إلى بلعيمات في الأنسجة	الدم و اللmf والأعضاء المفاوية المحيطة
	بلعمة و تدمير البكتريات الدخيلة	تدمير الطفيليات	تنظيم الاستجابات الانتهائية	تتحول إلى بلعيمات تقوم ببلعمة العناصر الدخيلة	تتدخل في الاستجابات المناعية النوعية
دورها					

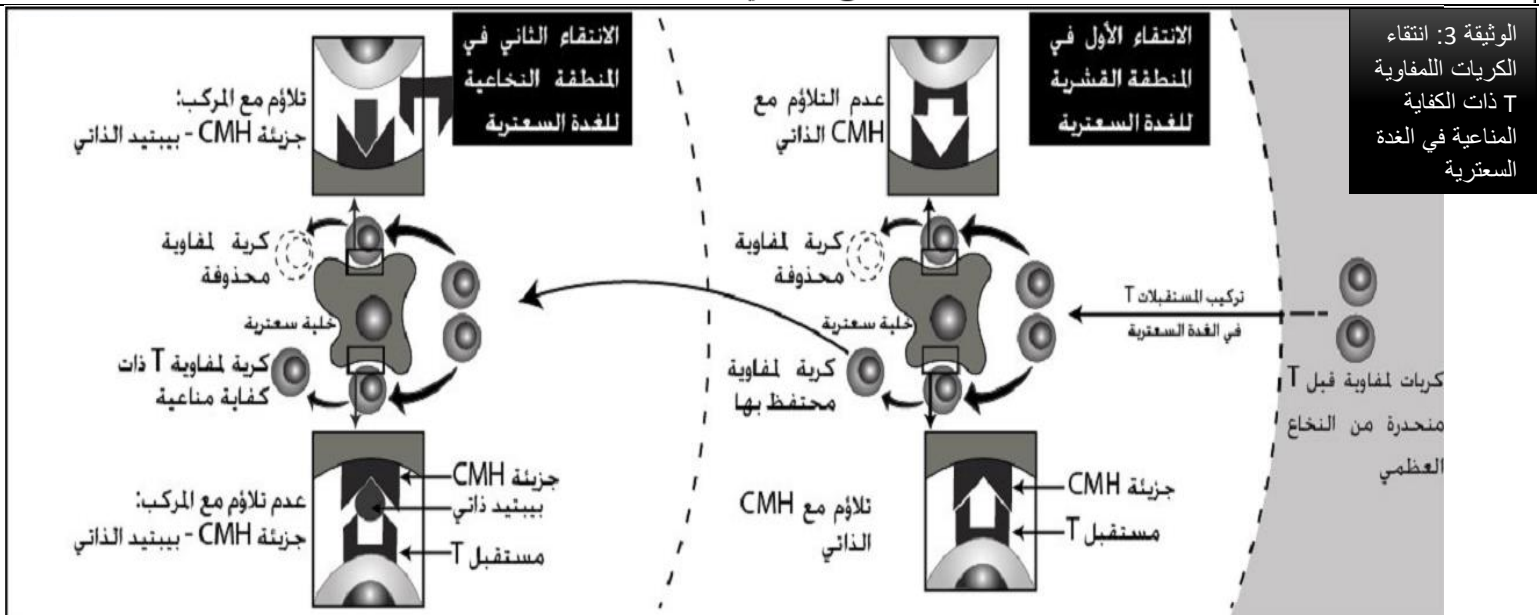
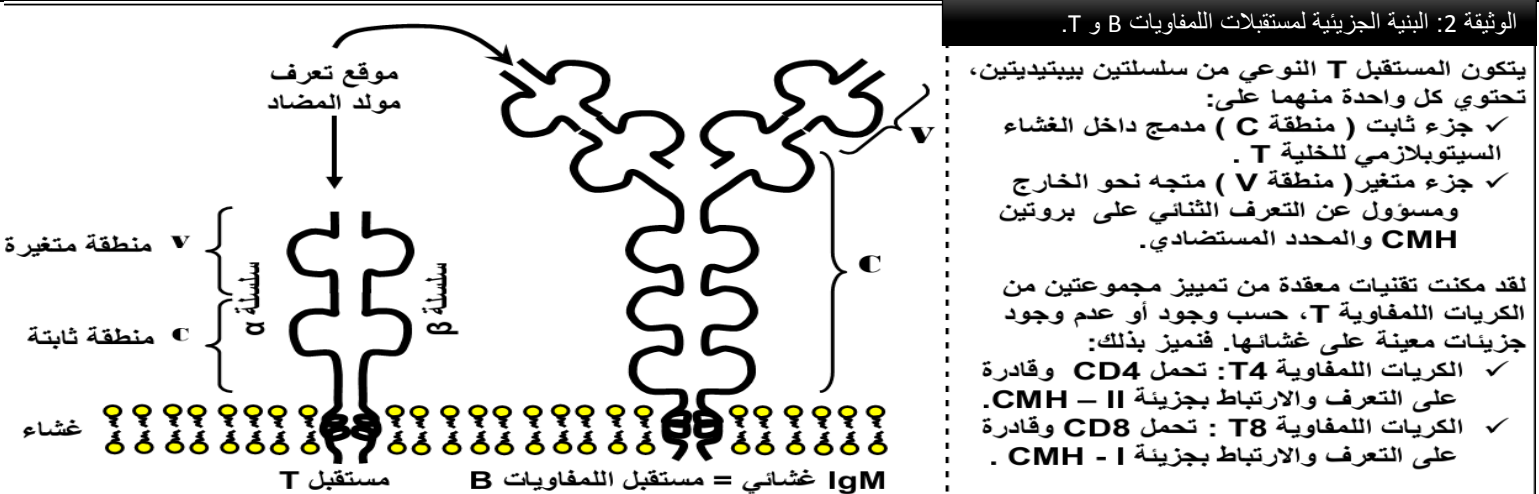
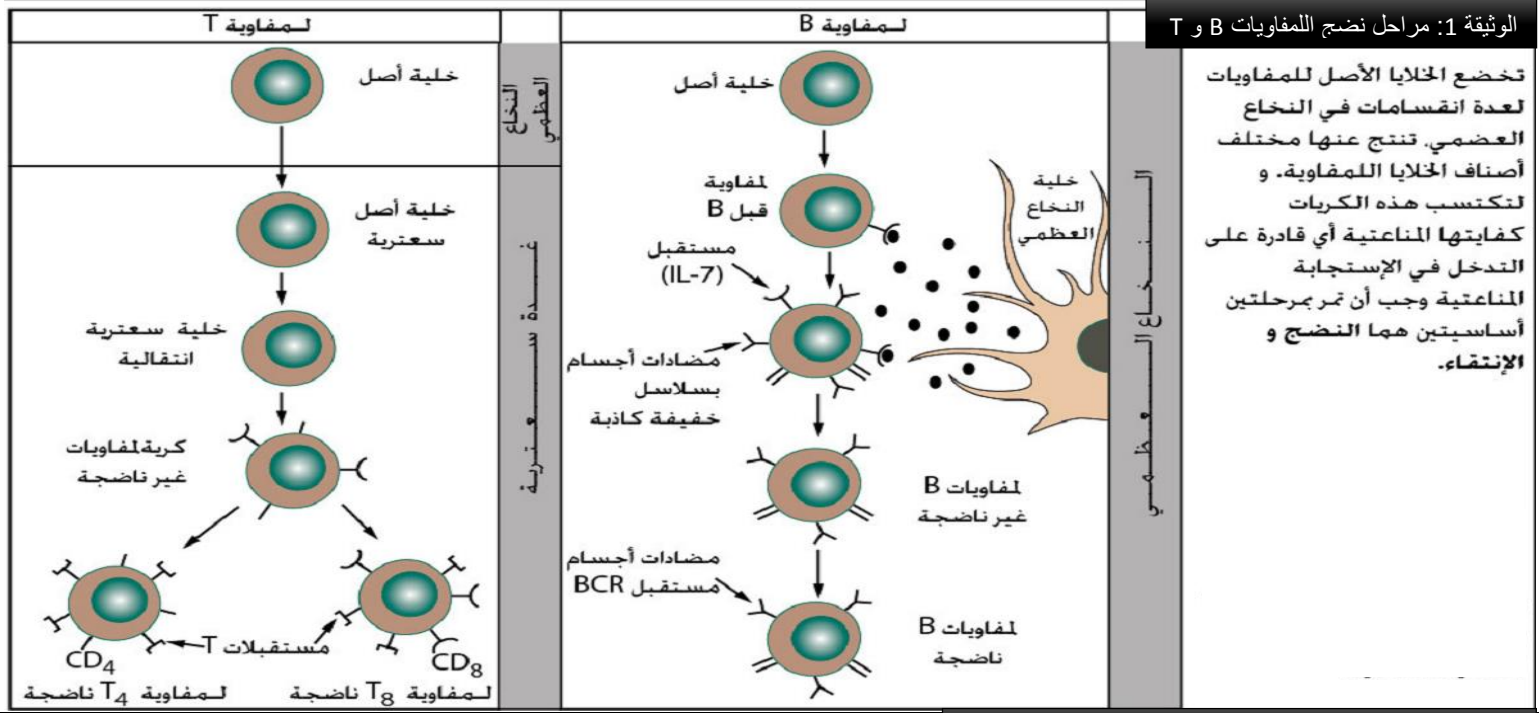
الوثيقة 4: أصل الخلايا المناعية



التعليمات

- استنتج من خلال تجارب الوثيقة 1 الأعضاء المناعية المركزية محددا دور كل عضو.
- من خلال الوثيقة 2، تعرف على مكونات الأعضاء للمفاوية المركزية وباستغلال معطيات الوثيقة 3، بين كيف تتواصل تلك الأعضاء.
- من خلال الوثيقتين 4 و 5، صنف مختلف الخلايا المناعية حسب أصلها و دورها في الاستجابة المناعية النوعية.

تعتبر للمفاويات T و B أساس الاستجابة المناعية النوعية ولاكتساب قدرتها على القضاء على العناصر الدخيلة تخضع تلك الخلايا لعدة تغيرات تكسبها في الأخير ما يسمى بالكفاية النوعية. فما هي مراحل اكتساب الكفاية النوعية بالنسبة لكل خلية؟



التعليقات

1. انطلاقا من معطيات الوثيقة 1، بين كيف تكتسب للمفاويات B و T الكفاية النوعية.
2. تمييز مستقبلات للمفاويات بالنوعية. أبرز ذلك من خلال معطيات الوثيقة 2.
3. أثناء نضج للمفاويات يتم انتقاء للمفاويات ذات الكفاية النوعية. بين كيف يحدث ذلك مستعينا بمعطيات الوثيقة 3.

بينت الدراسات السابقة أن من أهم خصائص الاستجابة المناعية النوعية أنها تعتمد عدة مسالك منها المسلك الخلوي حيث يكون المتدخل في المناعة هي الخلايا للمفاوية. فماهي شروط تدخل المسلك الخلوي في المناعة؟ وماهي آلية تدخله؟

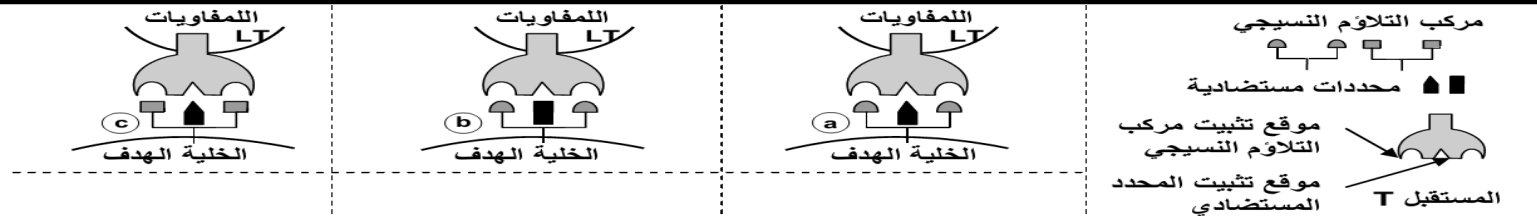
الوثيقة 1:
الكشف
عن
شروط
تدخل
اللمفاويات
T القاتلة

أوساط الزرع (خلية عاتلة)	مولد مضاد الحمة A	مولد مضاد الحمة B	خلية غير معقنة
مصدر اللمفاويات T			
أخذ كريات T لمفاوية LT	عدم التحطيم	عدم التحطيم	عدم التحطيم
حقن الحمة A	تحطيم	عدم التحطيم	عدم التحطيم
أخذ اللمفاويات T بعد أسبوع من الحقن	عدم التحطيم	تحطيم	عدم التحطيم
حقن الحمة B	عدم التحطيم	تحطيم	عدم التحطيم
أخذ اللمفاويات T بعد أسبوع من الحقن	عدم التحطيم	تحطيم	عدم التحطيم

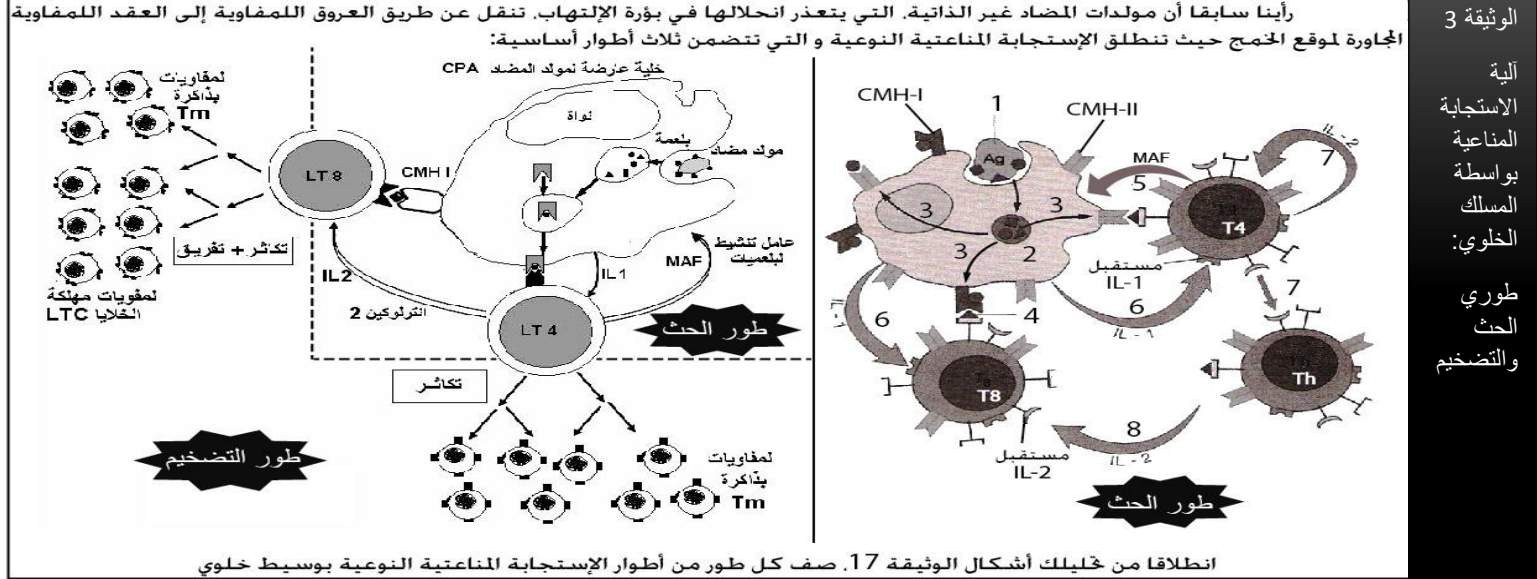
عند إعادة نفس التجارب باستعمال خلايا جلدية مأخوذة من فئران تحمل مركب التلاوم النسيجي H2d، لا تحطم الخلايا بواسطة لمفاويات T مأخوذة من فئران من السلالة H2k

الحمة A
محددات مستضادية للحمة A
الحمة B
محددات مستضادية للحمة B

الوثيقة 2: تفسير نتائج التجارب الممثلة في الوثيقة 1

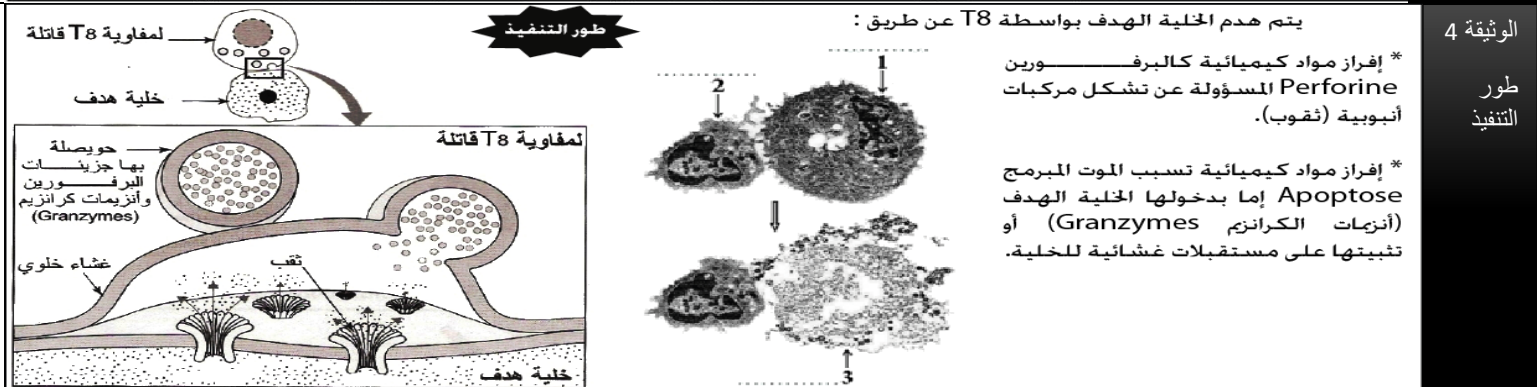


الوثيقة 3
آلية
الاستجابة
المناعية
بواسطة
المسلك
الخلوي:
طوري
الحث
والتضخيم



انطلاقاً من تحليلك أشكال الوثيقة 17، صف كل طور من أطوار الاستجابة المناعية النوعية بوسيط خلوي

الوثيقة 4
طور
التنفيذ



التعليمات

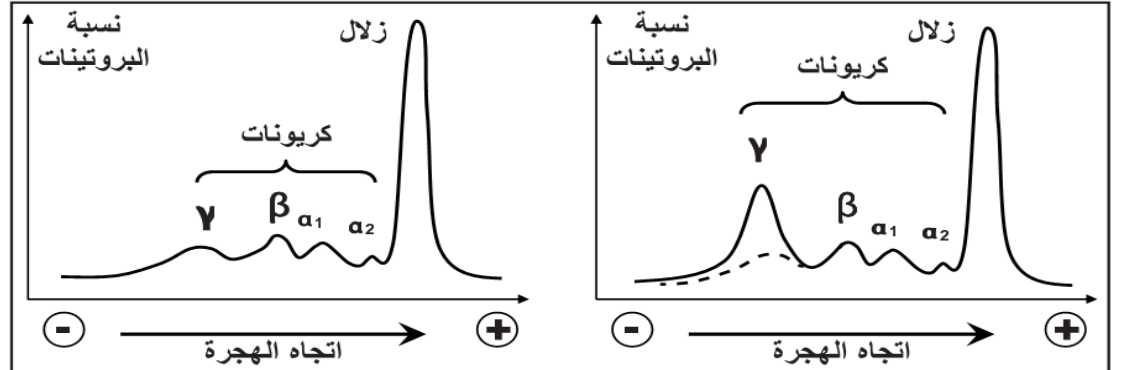
1. انطلاقاً من تحليلك لنتائج التجارب الممثلة في الوثيقة 1، استخرج شروط هدم الخلايا المعقنة من طرف اللمفاويات T وباستغلال معطيات الوثيقة 2، فسر نتائج تجارب الوثيقة 1.
2. بين من خلال معطيات الوثيقة 3 كيف تتعرف اللمفاويات LTc على الخلايا الهدف (طور الحث) وكيف ينشط ذلك التعرف طور عملية التكاثر (طور التضخم)
3. من خلال معطيات الوثيقة 4، صف آلية هدم الخلايا الهدف من طرف اللمفاويات T8 (طور التنفيذ)

إضافة للمسلك الخلوي لمواجهة العناصر الدخيلة، يؤدي دخول مولد مضاد معين الى الجسم الى إنتاج مضادات أجسام نوعية من طرف البلزيمات تقوم بالقضاء على الأجسام غير الداتية ويسمى هذا بالمسلك الخلطي في الاستجابة المناعية. فماهي مميزات مضادات الاجسام؟ وما هي آلية تدخلها في الاستجابة المناعية؟

الوثيقة 1: الكشف عن طبيعة المادة الممنعة

تجربة 2: تم حقن حيوان غير ملقح ضد الكزاز بواسطة الكريونات γ بعد عزلها بواسطة التقنية السابقة (في التجربة 1). ثم نحقن بعد ذلك هذا الحيوان بسمين الكزاز. يبقى الحيوان حيا. و يعطي تحليل دمه وجود كريونات γ مثبتة على سمين الكزاز.

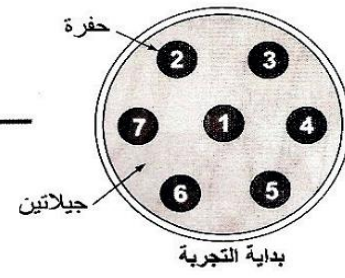
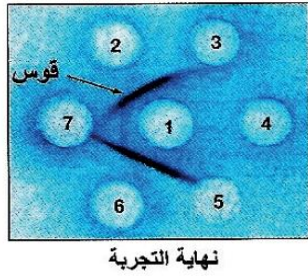
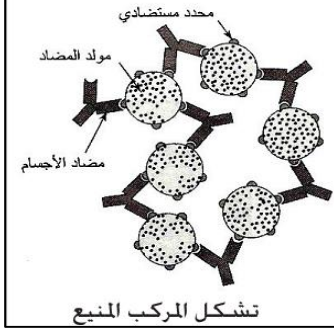
تجربة 1: نقيس نسبة بعض بروتينات المصل (كريونات Globulines) بواسطة تقنية الهجرة الكهربائية. و ذلك قبل و بعد حقن حيوان بذوفان الكزاز. يمثل الشكلين 1 و 2 النتائج المحصل عليها.



شكل 1: مصل قبل الحقن

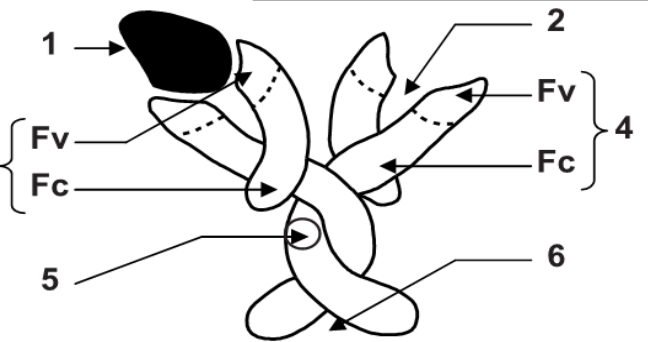
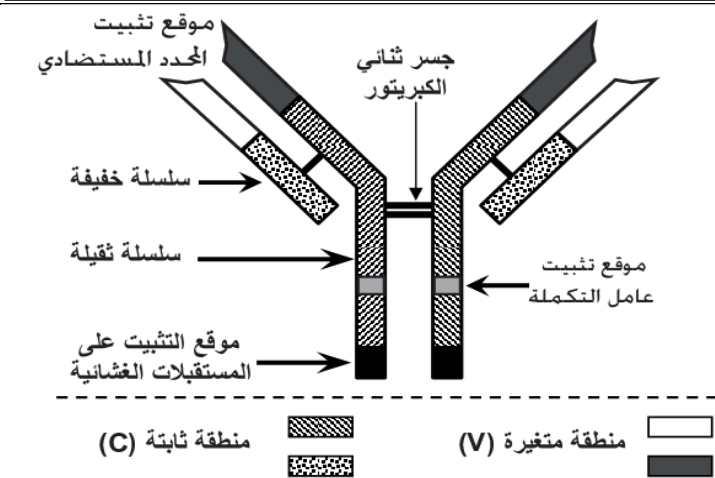
شكل 2: مصل بعد الحقن بذوفان الكزاز

ننجز 7 حفر في علب بيترى بها جيلاتين (مادة تسمح بانتشار الجزيئات في جميع الاتجاهات). في الحفرة 1 نضع مصل قنينة سبق أن حقنت بزلال مصلي للثور SAB و في الحفر المحيطية نضع مولدات مضاد مختلفة.



الوثيقة 2: الكشف عن ارتباط المادة الممنعة بالمضاد

SAB : زلال مصلي للثور
1 : مصل قنينة ضد SAB
2 : رشاحة SAB
3 : مصل حصان
4 : مصل قنينة
5 : مصل خنزير
6 : مصل ثور
7 : مصل معزة



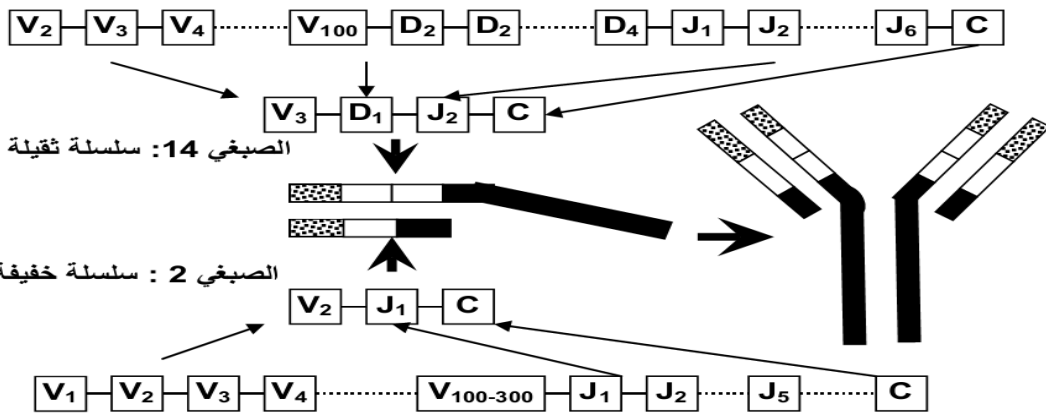
رسم تخطيطي تفسيري لجزيئة مضاد الأجسام

الوثيقة 3: بنية وأصناف مضادات الأجسام

أصناف مضادات الأجسام	% بالنسبة لمجموع Ig	أهم الخصائص
Ig D	آثار	- مضادات أجسام غير متحركة.
Ig E	آثار	- تثبت على القعدات والخلايا البدينة.
Ig A	[15- 20]	- يوجد أساسيا في الإفرازات : الدموع، اللعاب، الحليب...
Ig M	10	- البنية الأحادية لـ IgM تلعب دور مستقبلات غشائية للمفاويات B (BCR).
Ig G	[70- 75]	- البنية الخماسية لـ IgM (قدرة عالية على إبطال مفعول مولد المضاد)...

الوثيقة 4: الأصل الوراثي لتنوع مضادات الأجسام

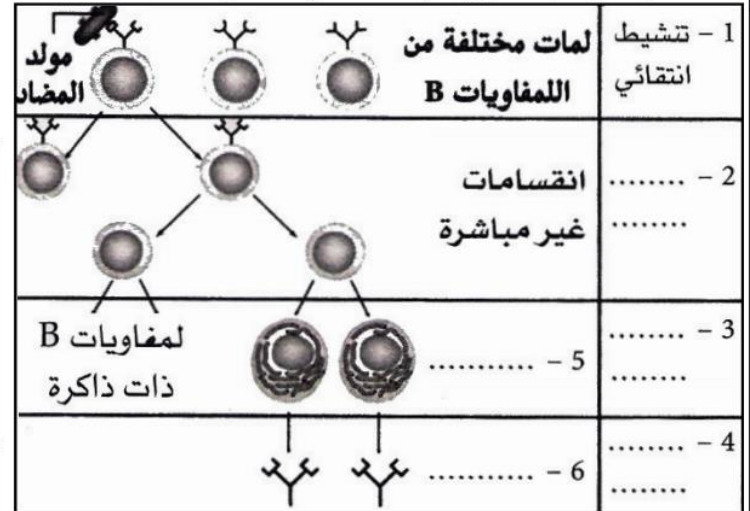
إن تركيب الكريون المناعي هو تحت رئاسة مورثتين، واحدة بالنسبة للسلسلة الثقيلة والأخرى بالنسبة للسلسلة الخفيفة. ويتم ذلك خلال مرحلة نضج الكريات للمفاوية B وقبل أي تماس مع مولدات المضاد. إن هذه المورثات تكون عند الكريات للمفاوية غير الناضجة على شكل أجزاء مشتتة على طول الصبغي. حيث يتم تجميعها قبل الاستنساخ حسب برنامج دقيق لكنه خاضع للصدفة.



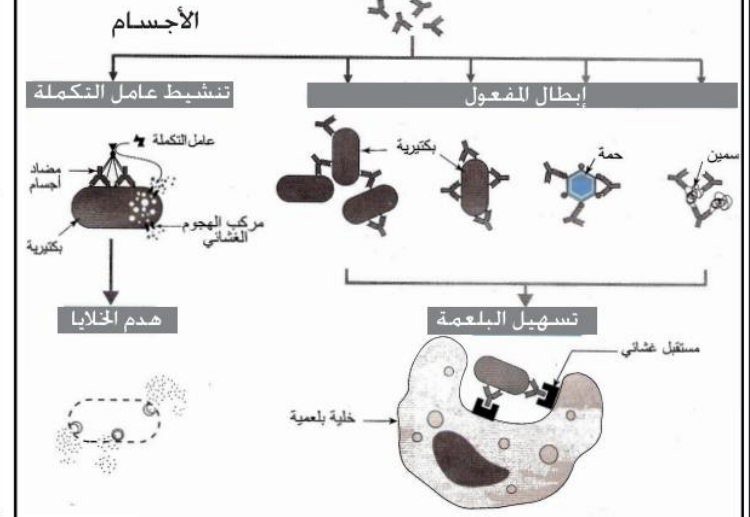
- ★ تتألف المورثة المسؤولة عن تركيب السلسلة الثقيلة من أربعة أجزاء يشار إليها بالحروف C, J, D, V الصبغي 14
- ★ تتألف المورثة المسؤولة عن تركيب السلسلة الخفيفة من ثلاثة أجزاء يشار إليها بالحروف C, J, V الصبغي 2
- ★ هناك عدة نسخ من الأجزاء V و D و J. وهذه المورثات هي المسؤولة عن تركيب المنطقة المتغيرة.
- ★ هناك نسخة واحدة من الجزء C، وهذه المورثة هي المسؤولة عن تركيب المنطقة الثابتة.

الوثيقة 5: آلية الاستجابة المناعية ذات وسيط خلطي

الشكل 1: رسم تفسيري للانتقاء اللمي للمفاويات B



الشكل 3: أدوار مضادات الأجسام



الشكل 2: مراحل الإستجابة المناعية الخلطية

التعليمات

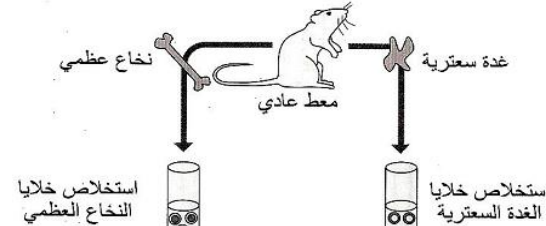
1. صف نتائج التجربة 1 الممثلة في الوثيقة 1 واقترح تفسيراً لها.
2. باستغلال معطيات التجربة 2 من الوثيقة 1 وإجابتك على السؤال السابق، ماذا تستنتج بخصوص طبيعة الاستجابة المناعية المتدخل؟
3. انطلاقاً من الوثيقة 2 وعلماً أنه عند ارتباط مولد المضاد بمضاد الأجسام يظهر في التحضير قوس يسهل رصده، فسر النتائج الملاحظة في نهاية التجربة.
4. باستغلال معطيات الوثيقة 3، صف بنية مضادات الأجسام وقارن بينها.
5. باستغلال معطيات الوثيقة 4، بين لماذا تتميز مضادات الأجسام بالتنوع الوراثي.
6. من خلال معطيات الشكل 1 من الوثيقة 5، صف آلية الانتقاء اللمي للمفاويات B التي يمكنها إنتاج مضادات الأجسام.
7. انطلاقاً من معطيات الشكل 2 من الوثيقة 5، صف مراحل الاستجابة المناعية الخلطية.
8. لمضادات الأجسام عدة أدوار التخلص من مولدات المضاد. أدر من المراحل التي من مظهرها في الوثيقة 5.

بينها. فكيف يحدث التعاون الخلوي أثناء الاستجابة المناعية؟

تجربة Mosier



تجربة Claman



الكشف عن تدخل الوسائط الكيميائية في التعاون بين الخلايا المناعية.

زرع لمقاویات
بحضور منبه



الوثيقة 5: رسم تفسيري للتعاون بين الخلايا

التعليمات

1. انطلاقا من تحليل نتائج التجريبتين الممثلين في الوثيقتين 1 و 2، ماذا تستنتج بخصوص بخصوص شكل التعاون الملاحظ بين الخلايا المناعية؟
2. اعتمادا على معطيات الوثيقة 3، بين كيفية حدوث التعاون بين الخلايا المناعية.
3. باستغلال معطيات الوثيقتين 4 و 5 حدد مراحل التعاون الخلوي، المؤدية لتنشيط الخلايا للمفاوية وبين كيف تساهم العقد اللمفاوية في